

الأغاني

- (لابنُ الزُّبير غداةَ يَذْهَبُ مُرْمُذِرًا ... أَوْلى بغايةِ كلِّ يومٍ وقاعِ) .
(وأحقُّ بالصبرِ الجميلِ من امرءٍ ... كُزِّ أناملُهُ قصيرَ الباعِ) .
(جَعَدَ اليدينِ عن السَّحابةِ والنَّدى ... وعن الصَّريبةِ فاحشٍ مَذَّاعِ) .
(كم يا عُبَيْدُ ! عندك من دَمٍ ... يسعَى لِيُدْرِكَه بقتلكِ ساعِ) .
(ومعاشرِ أُنُفٍ أبحتَ حريمَهم ... فَرَّقتَهم من بعد طُولِ جِماعِ) .
(اذكُرْ حُسَيْنًا وابنَ عُروَةَ هانئًا ... وابنَي عَقِيلٍ فارسَ المِرْباعِ) .
وقال أيضا يذكر هربه .
(أقَرَّ بعيني أنَّه عَقَّ أُمِّه ... دَعَتْهُ فولَّها اسْتَه وهو يَهْرُبُ) .
(وقال عليكِ الصبرَ كوني سَبيَّةً ... كما كنتِ أو مُوتِي فذلك أَقربُ) .
(وقد هتفتُ هُندُ بماذا أمرتَنِي ... أَبيْنُ لي وحَدَّ ثني إلى أينَ أَذهبُ) .
(فقال اقْصِدِي للأَزْدِ في عَرَصاتِها ... وبَكَرِي فما إن عَنهُم مُتَجَنِّبُ) .
(أخافُ تَمِيمًا والمَسالِحُ دونَها ... ونيرانُ أعدائي عليَّ تلَهَّبُ) .
(وولَّيَ وماءُ العينِ يَغسِلُ وجْهَها ... كأن لم يَكُن والدُّهرُ بالناسِ قُلَّابُ) .
(بما قَدَّمتُ كَفَّكَ لَكَ لَكَ مَهْرَبُ ... إلى أيِّ قَومٍ والدِّماءُ تَصَيِّبُ) .
(فكم من كَرِيمٍ قد جَرَّرتَ جَرِيرَةً ... عليه فمَقْبُورٌ وعانٍ يُعَذِّبُ) .